أوباما دافع عن استراتيجيته ضد الإرهاب.. وبوتين يحرج المضيف التركي بصور تجارة نفط داعش

لا اتفاق روسياً أميركياً في قمة العشرين بشأن الإرهاب أو الحل في سورية

| وكالات

انفضت قمة مجموعة دول العشرين في تركيا بعد أن أضحت المجموعة أوسع منتدى سياسي عالمي، لا اقتصادي فحسب. البيان الختامي أكد هذا التحول. وبعيداً عن اللقاءات الثنائية المكثفة التي عقدت على هامش القمة، خرج الزعماء ليوضحوا مواقف دولهم، وليبوحوا بما تداولوه خلالها، وبالأخص استمرار الخلافات بشأن سبل مواجهة تنظيم داعش الإرهابي.

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الذي أثبتت الأحداث «صوابية» رؤيته حيال الإرهاب وأخطاره، اعتبر أن شن حملة مشتركة بين الجيش السوري والمعارضة السورية ضد داعش يمكن أن يكون أساساً جيداً للتسوية السياسية المقبلة. وكشف أنه قدم لنظرائه خلال القمة، معلومات عن قنوات تمويل الإرهاب تشمل أشخاصاً في أربعين دولة بينهم أعضاء في «مجموعة العشرين»، وعرض عليهم صوراً فضائية تظهر أبعاد اتجار داعش بالنفط، إلا أنها أحرجت المضيف التركي والطرف الأميركي الذي لا يكل عن اتهام دمشق بالمتاجرة بالنفط مع التنظيم المتطرف!

بدوره، دافع الرئيس الأميركي باراك أوباما عن إستراتيجيته لمحاربة داعش. أما تركيا فقد تراجعت عن مشروعها التدخل في سورية برياً. وظلت الخلافات بشأن مستقبل الرئيس بشار الأسد قائمة حتى بعد القمة.

أوباما خلال قمة العشرين (رويترز)

البيان الختامي

وصدر البيان الختامي لقمة أنطاليا بعد يومين من الاجتماعات المكثفة، التي هيمنت عليها هجمات باريس، ونتائج اجتماع «فيينا ٢» بشأن التسوية السياسية للأزمة السورية.

ووعد قادة المجموعة بتشديد السيطرة على الحدود وزيادة تبادل معلومات المخابرات والتضييق على تمويل الإرهابيين. ودانوا في بيانهم، بحسب ما نقل موقع «روسيا اليوم»، «بأشد العبارات الهجمات الإرهابية البشعة التي ضربت باريس وأنقرة»، واصفين إياها بـ«إهانة غير مقبولة» للبشرية جمعاء، وشددوا على أن «الإرهاب لا يمكن ولا ينبغي أن يرتبط بأي دين أو أمة أو حضارة أو جماعة عرقية».

واعترف البيان بزيادة انتشار المنظمات الإرهابية على مستوى العالم، مشيرين إلى أن «الأعمال الإرهابية تقوض التدابير الرامية إلى الحفاظ على السلم والأمن الدوليين، وتهدد الجهود الجارية لتعزيز الاقتصاد العالمي وتحقيق التنمية المستدامة».

بوتين

وفي أعقاب مشاركته في أعمال القمة، قال بوتين خلال مؤتمر صحفي عقده بمدينة أنطاليا التركية: «ناقشنا الحاجة إلى تنفيذ القرارات ذات الصلة، المتخذة من قبل مجلس الأمن الدولي، الذي اعتمد بناء على المبادرة الروسية من أجل منع تمويل الإرهاب والحد من التجارة غير المشروعة بالقطع الأثرية، المسروقة من قبل الإرهابيين من الأراضي، التي يستولون عليها».

وأضاف الرئيس الروسي، بحسب موقع «روسيا اليوم»: «عرضت على زملائنا كذلك صوراً من الفضاء والطائرات تبين بوضوح أبعاد تجارة النفط ومشتقاته غير الشرعية، حيث تمتد قوافل السيارات والناقلات لعشرات الكيلومترات على مد البصر وتشاهد من على ارتفاع ٤-٥ آلاف متر. ويبدو ذلك كأنظمة أنابيب نفط».

ولفت إلى أن روسيا أظهرت خلال قمة العشرين أمثلة لتمويل الإرهابيين في سورية من قبل أشخاص من ٤٠ دولة، بما فيها دول من «مجموعة العشرين».

من جهة أخرى، دعا الرئيس الروسي إلى وقف النقاشات حول مدى فعالية النشاط الروسي والتحالف الدولي برئاسة الولايات المتحدة داخل سورية، وتوحيد الجهود في محاربة الإرهاب.

وأضاف بوتين، بحسب وكالة الأنباء الفرنسية: «لقد تحدثت تحديداً عن هذا الأمر خلال جلسة الأمم المتحدة احتفالاً بعيدها السبعين، والأحداث المأسوية التي تلت ذلك أثبتت أننا كنا على صواب». واعتبر أن «فرنسا هي إحدى الدول التي تبنت موقفاً متشدداً حيال رحيل الرئيس (بشار) الأسد شخصياً. لقد سمعنا مراراً من أصدقائنا الفرنسيين أن حل مسألة رحيل الرئيس الأسد شرط مسبق لأي تغييرات سياسية». وتابع: «لكن هل حمى هذا باريس من اعتداء إرهابي؟ كلا».

وفي اليوم الأول، للقمة بحث قادة دول العشرين مستقبل الرئيس الأسد في العملية السياسية، خلال اجتماع ناقش الأزمة السورية ومكافحة الإرهاب، حسبما نقلت وكالة «رويترز» عن موفدة الكرملين إلى قمة العشرين سفيتلانا لوكاش.

وأضاف بوتين: «بالنسبة لي لا يجب أن نضع في أولوياتنا مسائل هي بطبيعتها ثانوية! أول ما يجب القيام به هو توحيد جهودنا في مكافحة الإرهاب والمنظمات الإرهابية. ويجب على هذا الأساس الاتفاق على إصلاح سياسي» في سورية.

وأعرب عن استعداد روسيا لدعم المعارضة المسلحة لبدء أعمال عسكرية فعالة ضد المنظمات الإرهابية، وقبل كل شيء ضد داعش. وأشار إلى أن الحرب المشتركة بين الجيش السوري والمعارضة السورية ضد داعش من الممكن أن تصبح أساساً جيداً للتسوية السياسية القادمة. وقال: «يتخيل لي أنه من الممكن أن يصبح ذلك قاعدة جيدة وأساسا جيداً للعمل القادم على ساحة التسوية السياسية».

وبحث بوتين أمس المسألة السورية، مع كل من الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز والرئيس التركي رجب طيب أردوغان والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون. وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف الإثنين إن اجتماع الأحد مع أوباما كان بناء لكنه لم يسفر عن انفراجة.

أوباما

من جهته، دافع أوباما عن إستراتيجيته لقتال داعش، بعد أن أقر بتعرض الحرب على داعش لـ«انتكاسات»، معتبراً أنها «تملك أفضل فرصة للنجاح» على الرغم من أنها «ستستغرق وقتاً». وبين بحسب ما نقلت وكالة «رويترز»، أن الولايات المتحدة لم تهون من شأن قدرات التنظيم لكن كان لديها «وعي شديد» عن قدرة داعش على شن هجمات في الغرب، لافتاً إلى أن إيقاف التنظيم أمر صعب لأن التنظيم لا يخوض «حرباً تقليدية».

وبين الرئيس الأميركي في مؤتمر صحفي بعد القمة، أن إستراتيجيته في القتال ضد داعش لا تهدف إلى استرداد أراض يسيطر عليها التنظيم، بل إلى تغيير المعطيات التي منحت «لمثل هذا النوع من الجماعات العنيفة المتطرفة» فرصة الظهور. وتابع: «نستطيع استرداد أراض وما دمنا نحتفظ بقواتنا هناك سنكون قادرين على الاحتفاظ بتلك الأراضي.. لكن هذا لن يحل المشكلة الأصلية المتعلقة بالقضاء على المعطيات التي تفرز هذا النوع من الجماعات العنيفة المتطرفة»، وأكد على مشاركة المدنيين في العراق وسورية لنبذ التطرف الفكري. وشدد أوباما على أن إرسال قوات برية بأعداد كبيرة لقتال داعش خطأ، وأكد أن بلاده ستكثف ضرباتها الجوية على مواقع التنظيم وتزيد تسليح وتدريب القوى المعتدلة في سورية، داعياً الدول إلى زيادة مشاركتها في المعركة ضد المتطرفين. ومن جهة أخرى شدد على أن الرئيس الأسد لا دور له في مستقبل سورية.

وبدوره، أعلن وزير الخارجية التركي فريدون سينيرلي أوغلو أن قمة العشرين لم تناقش احتمال شن عملية عسكرية برية في سورية وإن تركيا لا تخطط لتقوم بهجوم كهذا بنفسها، لافتاً إلى اتخاذ بلاده تدابير أمنية ضد «داعش»، وقال: «يمكن أن تكون هناك عمليات عسكرية محدودة»، دون الإفصاح عن ماهيتها.

واعتبر أن الرئيس الأسد سيغادر السلطة، وفق التاريخ، والشكل الذي تتوافق عليه الأطراف المعنية، وفقاً لوكالة «الأناضول» التركية للأنباء.

الرئاسة الفلسطينية «تدين» مجزرة مخيم قلنديا.. والفصائل تدعو المجتمع الدولي إلى تقديم الحماية للشعب الفلسطيني

شهيدان وعشرات الجرحى بالضفة والقدس وغزة

| فلسطين- ريما عواد

أدانت الرئاسة الفلسطينية الجريمة الإسرائيلية الجديدة التي ارتكبت فجر أمس الإثنين في مخيم قلنديا الفلسطيني شمال القدس المحتلة والتي أسفرت عن استشهاد شابين فلسطينيين من المخيم.

وقال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة: إن «حكومة الاحتلال الإسرائيلي ما زالت تصر على المضي بذات السياسة من عمليات القتل والإعدامات الميدانية، وإنزال أشد العقوبات الجماعية بحق أبناء شعبنا وممتلكاته، بما يتناقض مع الشرعية والقوانين الدولية الإنسانية».

ودعا المجتمع الدولي ومؤسساته، وفي مقدمتها مجلس الأمن الدولي، إلى توفير الحماية الدولية لتخليص الشعب الفلسطيني من بطش حكومة الاحتلال الإسرائيلي وانتهاكاتها، وقطع الطريق على سياساتها التي ستشعل حرباً دينية ستطول الجميع، بما في ذلك شوارع أوروبا وما بعدها.

وأكد ضرورة وقف الغطرسة الإسرائيلية، وعمليات القتل اليومية، والانتهاكات المستمرة لحقوق الشعب الفلسطيني، والاستخفاف بالشرعية الدولية، وتحقيق العدالة على الساحة الفلسطينية، بإقامة الدولة المستقلة، التي أصبحت حاجة ضرورية للسلم والأمن الدوليين.

كما اعتبرت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، الجريمة التي ارتكبها الاحتلال الإسرائيلي في مخيم قلنديا «شاهداً جديداً على الإرهاب الذي يغذي كل الشرور التي تصيب العالم». وأكدت الحركة في بيان لها ضرورة استمرار وتصعيد الانتفاضة رغم كل جرائم القمع والإرهاب الإسرائيلي.

وشددت على أن الصمت على جرائم الاحتلال وعدم ملاحقة قادته الذين يعطون الأوامر لتنفيذها، هو «تشجيع للقتل والعدوان بحق الفلسطينيين وهو ما يتنافى مع القيم الإنسانية والأخلاقية».

في حين أكدت حركة حماس أن جرائم الحرب الإسرائيلية لن تفلح في كسر إرادة الشعب الفلسطيني.

وقال الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري إن مجزرة قلنديا التي ارتكبها الاحتلال «مثال للإرهاب الإسرائيلي»، مطالباً المجتمع الدولي بأن يتوقف عن سياسة ازدواجية المعايير.

كما دعاه لأن يتحمل مسؤولياته تجاه الإرهاب الإسرائيلي الذي يمثل ذروة الإرهاب والشر في العالم.

في السياق ذاته نفذ جنود جيش الاحتلال حملة اعتقالات وتفتيش واسعة لعشرات المنازل الفلسطينية في مناطق مختلفة من الضفة الغربية، ما أدى إلى اندلاع مواجهات بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال أسفرت عن إصابة العشرات بجروح وحالات اختناق واعتقال عدد آخر.

وفي قطاع غزة واصلت الزوارق الحربية الإسرائيلية استهدافها للصيادين الفلسطينيين في بحر غزة حيث أطلقت النار بشكل كثيف على الصيادين ومراكبهم فجر أمس، ما أسفر عن إصابة صيادين اثنين بجروح وصفتها المصادر الطبية الفلسطينية بالمتوسطة، مجبرة الصيادين على مغادرة البحر.

في غضون ذلك استهدف جنود الاحتلال المتمركزين في الأبراج العسكرية على طول الحدود الشرقية لقطاع غزة، المزارعين الفلسطينيين أثناء عملهم في أراضيهم، ما أدى إلى إصابة مزارع بجروح طفيفة شرق منطقة القرارة جنوب قطاع غزة، في خرق واضح لاتفاق التهدئة الذي أبرم برعاية مصرية بين الفصائل الفلسطينية وكيان العدو أواخر آب عام ٢٠١٤.

احتجاج قرب رام الله (أ.ف.ب)

يعالون: داعش لم يفتح جبهة ضد إسرائيل

اعتبر وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون أن «إسرائيل تنجح في ردع تنظيم داعش في سورية»، وأنها «تراقب أنصاره في قطاع غزة والضفة الغربية» حسب قوله. وأشار يعالون في تصريحات للإذاعة الإسرائيلية أمس، إلى أن «مقاتلي التنظيم المتشدد لم يفتحوا جبهة ضد إسرائيل في هضبة الجولان»، فـ«إسرائيل تعمل على رصد تحركات داعش في سورية وتراقب أنصاره في قطاع غزة والضفة الغربية»، وفق ذكره.

وحتى الآن لم يقم التنظيم الإرهابي بأي عمل ضد الكيان الإسرائيلي رغم ما يفعله الأخير من جرائم وممارسات لا إنسانية ولا أخلاقية ضد الشعب الفلسطيني، كالقتل والاعتقال وهدم المنازل والتهجير وحرق المحاصيل الزراعية ومصادرة الأراضي، متحدياً مبادئ القانون الدولي وكافة القوانين والاتفاقيات التي تكفل الحق في العيش الحر الكريم للإنسان أينما وجد.

في سياق آخر، أعرب وزير الحرب الإسرائيلي، عن قلقه من الوجود الإيراني في سورية، متجاهلاً الدعم الإسرائيلي للتنظيمات الإرهابية والجماعات المسلحة التي تقاتل على أرض سورية، وحتى تقديم الخدمات الاستشفائية للمصابين من أولئك الإرهابيين والمسلحين علناً ومن دون أي رادع.

واختتم يعالون بالقول: إن «طهران عملت على فتح جبهة ضد إسرائيل من هذا البلد (سورية)، إلا أن مساعيها باءت بالفشل»، على حد تعبيره.

(آكي- أ ش أ)

البيانات المالية المرحلية الموجزة و تقرير معلومات مالية مرحلية
لفترة التسعة أشهر المنتهية في ٣٠ ايلول ٢٠١٥

الشركة الوطنية السورية للتأمين ش.م.م
Syrian National Insurance Co.

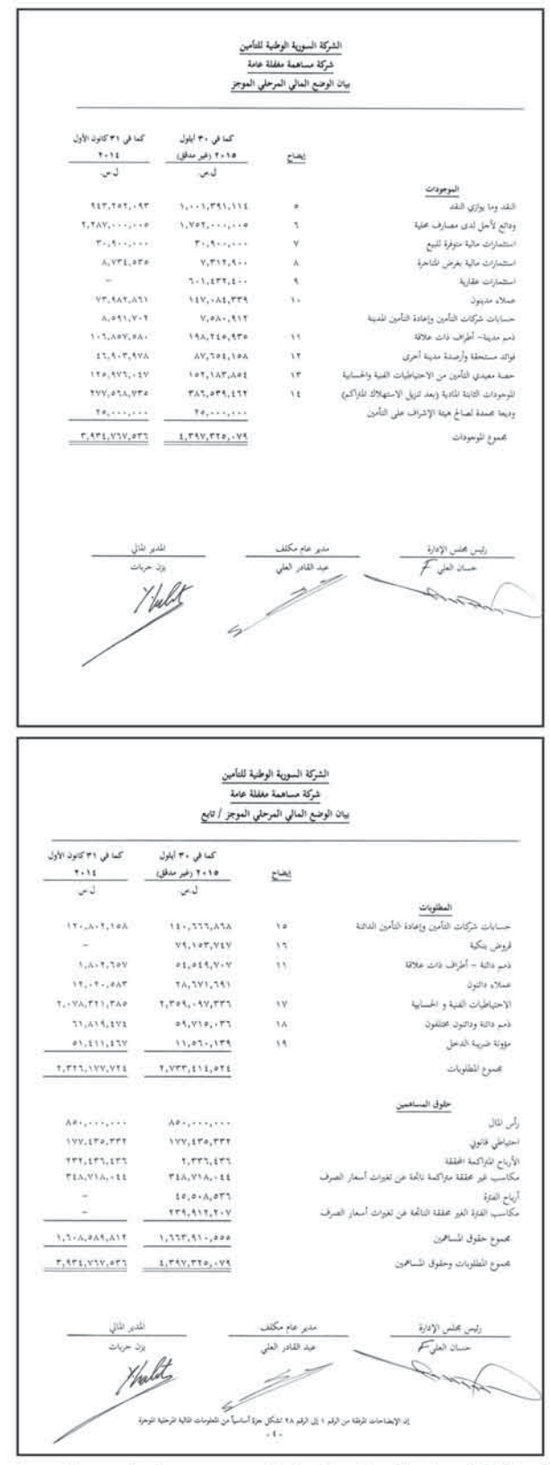
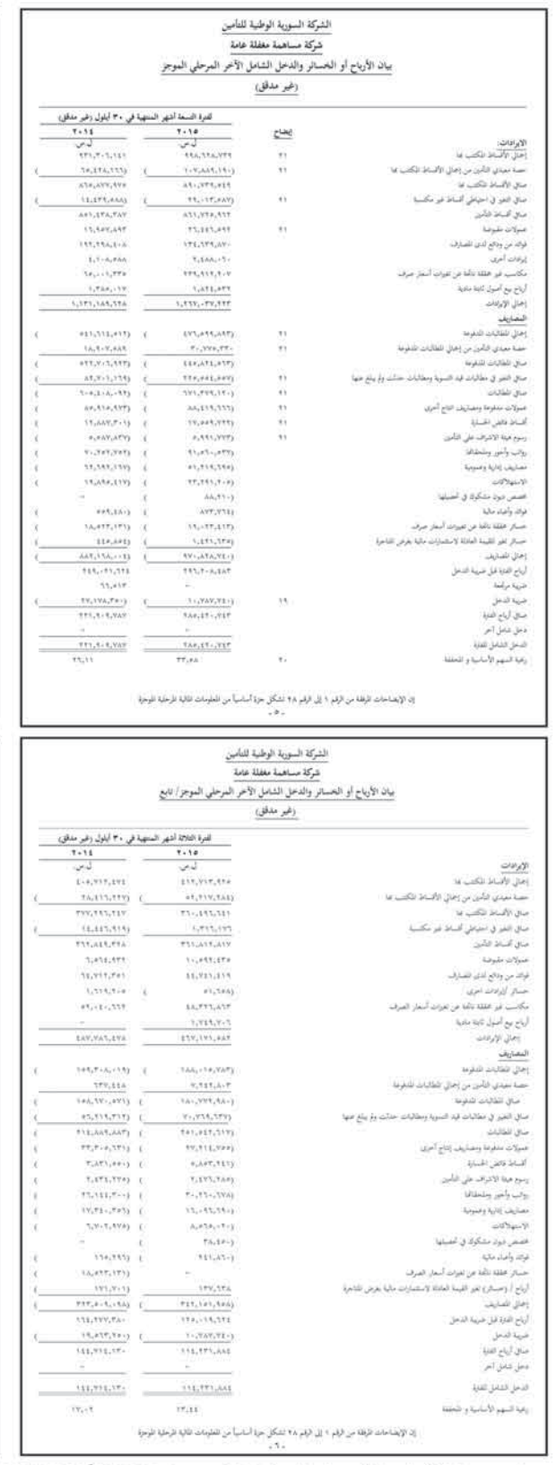

يمكن الاطلاع على البيانات المالية وتقرير مفتش الحسابات على موقع هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية www.scfms.sy

ان البيانات المالية للشركة متاحة بالكامل لكل مساهم بناء على طلبه و ذلك على العنوان التالي - دمشق - الروضة - طريق النهر - بناء الشركة الوطنية للتامين - هاتف : ٩٢٤٨ ١١ ٩٦٣+ فاكس :٣٣٤٨٦٩٠ ١١ ٩٦٣+